

# إطلاق أول مبادرة وطنية للتكافل الاجتماعي في السعودية

«الاقتصادية»، من جدة

أطلقت أمس في جدة المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي تحت رعاية الأميرة العنود بنت عبد الله حرم أمير منطقة مكة المكرمة وسط حضور نسائي يهدف إلى تعميق مبادئ التكافل في المجتمع من خلال تعاون مشترك بين القطاعي الحكومي والخاص في السعودية.

وقالت الأميرة نورة بنت عبد الله رئيسة مجلس إدارة شركة ديرتي الغالية وصاحبة المبادرة: «إن المشروع يمثل المصافحة الأولى بين وزارة الشؤون الاجتماعية وشركة ديرتي الغالية وهي الخطوة التي تمهد مستقبلاً لعقد ميثاق تعاون تنموي لما يخدم الصالح العام ويحقق الأهداف والرؤى المستدامة للشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص ويضع آلية التعاون ضمن مفاهيم تعتمد على المنفعة الاجتماعية خاصة وأن شركتنا هي جهة غير ربحية تعنى بشكل أساسي بالبرامج الاجتماعية وتسهم في دعم المبادرات الوطنية وتحفز القطاعات الأخرى لتحقيق مفهوم التكافل الاجتماعي».

وأضافت: الرؤية العامة للمبادرة تتركز في ترتيب أولويات المجتمع السعودي في مجال التكافل اجتماعياً، من خلال تطبيق الخطط التنموية القادمة وتهيئة المجتمع السعودي للمشاركة بشكل أكثر فعالية في تحقيق المفهوم التنموي بما يساعد الجهات الحكومية المعنية بملفات التنمية على إنجاح وإنجاز أهدافها.

وحول آليات التنفيذ الخاصة بالمبادرة أوضحت الأميرة نورة بنت عبد الله أنها ستعتمد أولاً على تذكير كل فرد أنه يعيش في مجتمع متعدد الطبقات، وأن سكان الطبقة الأدنى من طبقته تحتاج إلى عونه من خلال حملة إعلامية وفتح استبيان عام بشكل مباشر وغير مباشر لاستنتاج سلم أولويات المرحلة المقبلة مع استنباط للزاوية التي يرى المجتمع السعودي من خلالها مفهوم التكافل الاجتماعي حالياً إضافة إلى الشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية كتجسيد حقيقي لمبدأ التكافل الاجتماعي بين القطاعين الحكومي والخاص وذلك من خلال مساهمة مؤسسات المجتمع الوطني في إبراز الدور التنموي لمفهوم التكافل الاجتماعي كأحد آليات عمل تلك المؤسسات.